

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يوضح القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني أن التعليم هو جهد واع وخطط خلق جو التعليم وعملية التعليم بحيث ينمي الطلاب بشكل فعال إمكاناتهم لامتلاك القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق النبيلة، والمهارات التي يحتاجها أنفسهم والمجتمع والأمة والدولة.^١ ولتحقيق هذه الأهداف التعليمية، تلعب عملية التعليم دوراً مهماً للغاية كوسيلة لتنفيذ التعليم في الفصل الدراسي. التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومصادر التعليم في بيئة التعليم.^٢ تتكون عملية التعليم من عدة مكونات تتفاعل وتترابط مع بعضها البعض. هذه المكونات هي الأهداف، والموضوع، وأساليب أو استراتيجيات التعليم، ووسائل التعليم، والتقييم.^٣

وسائل التعليم هي أي شيء يعمل ك وسيط أو وسيلة لنقل المعلومات والمعرفة للطلاب في عملية التعليم والتعلم، بحيث يمكنها تسهيل عملية التعليم.^٤ وباستخدام وسائل التعليم المبتكرة والتفاعلية، يمكن أن تصبح عملية التعليم أكثر إثارة للاهتمام وفعالية ومتعة. يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً ومشاركة في

^١ Republik Indonesia, *Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional, Lembaran Negara Tahun 2003 Nomor 78; Pasal 1 angka (20)*. Tautan resmi: peraturan.bpk.go.id (PDF), diakses ٢ September ٢٠٢٥.

^٢ Sudirman, dkk. *Proses Belajar dan Pembelajaran* (CV. Media Sains Indonesia, Bandung, ٢٠٢٣) hlm. ٢٥

^٣ Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١١), hlm. ٥٩.

^٤ Damar Gemilang Dan Hastuti Listiana, “Teaching Media In The Teaching Of Arabic Language/Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Bahasa Arab”, ATHLA, Vol. ١, No. ١, ٢٠٢٠, hlm. ٥١.

عملية التعليم، حتى يتمكنوا من تحسين جودة التعليم ونتائج التعليم. ومن ثم فمن المهم أن نفهم المقصود باللغة العربية، لأن هذا المفهوم الأساسي هو الذي سيحدد اتجاه التعليم و اختيار الوسائل الفعالة في هذا البحث.

أما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم.^٥ اللغة العربية لغة مهمة لكل مسلم. من خلال تعليم اللغة العربية، يمكن للمرء أن يفهم القرآن والحديث الشريف بوصفهما المصدران الأساسيين. اللغة العربية هي لغة لها العديد من السمات الخاصة التي تميزها عن اللغات الأخرى. كما يقول الله في سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٦

بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تقديم أشكال مختلفة من المعرفة اللغوية للطلاب لأنها يمكن أن يساعد في بناء المهارات اللغوية، وذلك باستخدام أشكال وأنواع مختلفة من اللغة للتواصل، سواء شفهياً أو كتابياً. تعتبر المفردات مهمة جداً في تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، لأنها من خلال المفردات يمكن للطلاب معرفة معنى تلك اللغة. المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها ويتقنها من يريد تعليم لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. وبالتالي، يمكن القول إن التحدث والكتابة، وهما مهاراتان لغويتان، يجب أن يدعمهما معرفة وإتقان مفردات غنية ومثمرة وحديثة.^٧

^٥ مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٦ ص. ٧

^٦ سورة يوسف: ٢

^٧ Umi Hijriyah, *Analisis Pembelajaran Kosa Kata dan Struktur Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah*, (CV. Gemilang: Surabaya, ٢٠١٨) hlm. ٢١

يرتبط إتقان الطلاب للمفردات العربية ارتباطاً وثيقاً بعملية التعليم. لذلك، يجب على المعلمين اختيار المكونات المناسبة في هذه العملية. ومن بينها ما يتعلق بوسائل التعليم، هناك العديد من أنواع وسائل التعليم التي يمكن استخدامها، ومنها عجلة الدوارة لخلق تعليم فعال ومتقن. هذه الوسائل على شكل عجلة دائرة يمكن تدويرها وتحتوي على عدة أقسام ملونة على جوانبها. يمكن أن يشجع استخدام وسائل التعليم بالعجلة الدوارة نشاط الطلاب أثناء عملية التعليم في الفصل الدراسي ويمكن أن يخلق تعليمًا فعالًا ومتقنًا لأن الطلاب يمكنهم أيضًا اللعب أثناء التعليم.

هذه الحالة مهمة بالنظر إلى أن عدداً من الدراسات تظهر أن إتقان طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية للمفردات العربية لا يزال متنوغاً ويعود إلى الانخفاض. المثال في المدرسة المتوسطة الإسلامية DDI Kaballangang، لا يتجاوز إتقان المفردات حوالي ٣٪.^٨ في المدرسة المتوسطة الإسلامية فتح العلوم لم يحصل ١٥٪ من الطلاب على الدرجة الدنيا المطلوبة للنجاح في الاختبار القبلي. بعد تطبيق نموذج التعليم بالاكتشاف، قفزت نسبة النجاح إلى ١٠٠٪ و في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ sleman ، حيث لم يتقن ٤٠٪ من الطلاب المفردات. وبعد التدخل باستخدام وسائل التعليم، انخفض هذا الرقم إلى ٢٦,٧٪^٩

^٨ Nurhapipa Sudirman, *Pengaruh Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Membaca Al-Qur'an Peserta didik MTs DDI Kaballangang Kabupaten Pinrang* (Pare-Pare: Institut Agama Islam Negeri Pare-Pare, ٢٠٢٣) H. ١

^٩ Nurul Fasekhah, "Penguasaan Kosakata Arab Melalui Model Discovery Learning Bagi Siswa Madrasah Tsanawiyah", Vol. ١ No. ١ (٢٠٢٢) H. ٩٨

^{١٠} Anggraini, E. K. , "Penggunaan Media Kartu Untuk Meningkatkan Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah" *Indonesia Jurnal of Action Research*, Vol. ١ No. ٢ (٢٠٢٢) H. ٢٦٧

تؤكد هذه الحقائق أن إتقان المفردات العربية في مختلف المدرسة المتوسطة الإسلامية لا يزال بحاجة إلى تحسين. وقد لوحظت حالة مماثلة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليكبابان. تظهر نتائج ملاحظات الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليكبابان أن المعلم في عملية التعليم ما زالوا يعتمد على وسائل الإعلام التقليدية في شكل السبورة والكتب المطبوعة. إن استخدام الوسائل الذي يقتصر على هذين النوعين يميل إلى جعل عملية التعليم أحادية الاتجاه وأقل تنوعاً. وهذا يشير إلى الحاجة إلى استخدام وسائل تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية وفعالية لتحسين إتقان اللغة العربية لدى الطلاب.

ولمعالجة المشكلات القائمة، قد يكون استخدام وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام وفعالة مثل عجلة الدوارة هي الحل المناسب. باستخدام هذه الوسائل يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وتفاعلًا، لأنهم يشاركون بشكل مباشر في أنشطة التعليم.^{١١} وبهذا المعنى، يمكن لوسائل الإعلام ذات العجلة الدوارة أن تساعد الطلاب على اكتساب فهم أفضل للمفردات العربية. بالانتقال من الخلفية التي تم وصفها، ولذلك يريد الباحث البحث تحت الموضوع: فعالية استخدام وسيلة العجلة الدوارة (*Spinning Wheel*) في إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليكبابان كاليمانتان الشرقية.

^{١١} Rahmawati Matondang, dkk. *Ragam Media Pembelajaran Di SD / MI Untuk Pembelajaran PPKN* (Batu: Literasi Nusantara, ٢٠٢١), Hal. ٦٩.

ب. التحديد الإجرائي

١. الفعالية

الفعالية مشتقة من الكلمة "فعال". والفعالية تشير إلى معنى تحقيق النتائج المطلوبة وإحداث الأثر الإيجابي.^{١٢} الفعالية في هذا البحث تعني وجود فرق كبير بين نتائج التعليم للطلاب الذين يستخدمون وسيلة عجلة الدوارة في تعليم المفردات والطلاب الذين يستخدمون الوسائل التقليدية في تعليم المفردات.

٢. وسيلة عجلة الدوارة

تعرف الوسيلة التعليمية بأّها أداة أو وسيلة مساعدة تُستخدم في عملية التعليم والتعلم، بهدف تسهيل نقل المعرفة وتحقيق الفاعلية في العملية التعليمية. وقد أوضح جون دابل (John Dabell) أنّ وسيلة العجلة الدوارة (Spinning Wheel) تُعدّ من الوسائل التعليمية التي ترتكز على الأنشطة المحفزة لقدرات المتعلّمين في التخيّل البصري عند الإجابة على الأسئلة، ويمكن تطبيقها بصورة فردية أو جماعية حتّى مع عدد كبير من الطلاب.^{١٣} أّما وسيلة العجلة الدوارة المقصودة في هذا البحث، فهي وسيلة تعليمية تأخذ شكل عجلة يمكن تدويرها، تُستخدم بغرض تحفيز المتعلّمين ومساعدتهم على تحقيق فاعلية التعليم، وذلك من خلال رفع مستوى إتقان

^{١٢} الأب لويس ملوف، قاموس المندج (بيروت: دار المشرق ١٩٨١م)، ص. ٥٥٨.

^{١٣} Arsyad, Azhar. *Media pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raka Grafindo Persada ٢٠١١). Hal ٢٣

المفردات في اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بمدينة باليكبابان.

٣. المفردات

يُعدّ إتقان المفردات أحد العناصر الأساسية في تعليم اللغة، إذ ينبغي على متعلم اللغة الأجنبية امتلاك حصيلة لغوية كافية تمكنه من التواصل بتلك اللغة على نحو فعال.^{١٤} أما المفردات المقصودة في هذا البحث فهي مجموعة الكلمات العربية المرتبطة بعمر اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بمدينة باليكبابان.

وبناءً على ذلك، يُعرف إتقان المفردات العربية في هذا البحث بأنه قدرة الطالب على تذكر وفهم معنى المفردات العربية التي يدرسها، ونطق المفردات بالنطاق الصحيح، و Matching المفردات مع الصورة أو السياق المناسب، واستخدام المفردات في ترجمة الجمل البسيطة. تشير كمية المفردات التي يتقنها الطالب إلى المفردات الموجودة في كتاب مادة اللغة العربية للصف السابع الخاص بالمدرسة المتوسطة المتوسطة المستخدم في المدرسة، وفقاً للمواد التي يتم تدريسها أثناء العملية التجريبية.

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية السابقة، فإن أسئلة البحث في هذا البحث العلمي هي هل استخدام وسيلة العجلة الدوّارة في إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليكبابان كاليمانتان الشرقية.
فعال؟

د. أهداف البحث

إن أهداف البحث في هذا البحث العلمي هي لمعرفة فعالية استخدام وسيلة العجلة الدوارة في إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليكبابان كاليمانتان الشرقية.

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن تساهم هذا البحث في تطوير تعليم اللغة العربية العامة وأن تكون مرجعاً للباحثين الآخرين الذين يجرون بحوثاً مماثلة. كما يمكن استخدامها كمدخل ومساهمة في تفكير مدرسي اللغة العربية للطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليكبابان كاليمانتان الشرقية.

٢. أهمية العملية

أ) للطالب

من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إتقان المفردات العربية.

ب) لمدرس اللغة العربية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مدخلات للمدرس المبتكر ويوجه الطلاب نحو تعليم أفضل.

ج) للمدرسة

يوفر الحافز للجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم والتعلم.

(د) للباحث

يمكن أن تساهم نتيجة البحث في إثراء وتوسيع المعرفة حول استخدام عجلة الدوارة في إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليكابان.

و. الدراسات السابقة

١. رفدة خيرالندي (٢٠٢٢) تأثير تطبيق الوسائل عجلة الدوارة على نتائج التعليم لطلاب الصف التاسع في المدرسة المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية ببريس في مادة التربية الإسلامية. الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا.^{١٥}

تم إجراء هذا البحث على طلاب الصف التاسع في المدرسة المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية ببريس. الفرق بين هذا البحث والبحث السابق هو أن بحث رفدة تركز على نتائج التعليم التربية الإسلامية ، بينما يركز هذا البحث على إتقان المفردات العربية.

٢. أربiah (٢٠٢١) تطوير وسائل تعليمية باستخدام عجلة الدوارة لتحسين نتائج التعليم لدى الطلاب في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية للصف الرابع في المدرسة الابتدائية المدانية جمبونغ متارام لسنة ٢٠٢١/٢٠٢٠؛ جامعة الحمدية في متارام.^{١٦}

^{١٥} Rifda Khoirunnida, *Pengaruh Penerapan Media Spinning Wheel Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas IX SMP Negeri 2 Brebes Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam*. (Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠٢٢). Hal. ١

^{١٦} Arbiah, A. *Pengembangan Media Pembelajaran Spinning Wheel Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran SKI Kelas IV MI Al-Madaniyah Jempong Mataram Tahun 2020/2021*, (Mataram: Universitas Muhamadiyah Mataram, ٢٠٢١), Hlm. ١

الفرق بين هذا البحث والبحث السابق هو أن بحث أرياه نوع من الأبحاث تعليم تاريخ الثقافة الإسلامية، بينما يركز هذا البحث هو المفردات العربية.

٣. نيننج فكرياني (٢٠٢٣) أثر استعمال وسيلة التعليم لعبة عجلة الدوارة في ميل التعليم ونشاطه لدى التلاميذ في مادة نظام التناصق لطلاب الصف الحادي عشر، مسار العلوم الطبيعية في المدرسة الثانوية الحكومية أرجاسا جمبير للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٢. رسالة بكالوريوس، الجامعة الإسلامية الحكومية كيابي حاجي أحمد صديق – جمبير.^{١٧}

الفرق بين هذا البحث والبحث السابق هو أن بحث نيننج ترتكز على ميول التعليم ونشاط التلاميذ، بينما يركز هذا البحث على إتقان المفردات.

ز. فرضية البحث

١. الفرضية البديلة (H_a): أن توجد فعالية استخدام وسيلة عجلة الدوارة في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بباليكبابان كاليمانتان الشرقية.

٢. الفرضية الصفرية (H.): أن لا توجد فعالية استخدام وسيلة عجلة الدوارة في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بباليكبابان كاليمانتان الشرقية.

^{١٧} Neneng Fiqriani, *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Game Spinning Wheel terhadap Minat Keaktifan Belajar Siswa pada Materi Sistem Koordinasi Kelas XI IPA di SMA Negeri Arjasa Jember Tahun Pelajaran 2022/2023*, (Jember:Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, ٢٠٢٣), Hal. ١

ح. هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي فينقسم إلى خمسة أقسام، يعني:

الباب الأول: المقدمة تحتوي على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وفرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على تعليم المفردات و وسيلة تعليم عجلة الدورة.

الباب الثالث: منهجية البحث تحتوي على نوع ودخل البحث وتصميم البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وتحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها يحتوي على لحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس: الخاتمة تحتوي على خلاصة البحث والاقتراحات.